

الحكمة



الهيئة النقابية للأطباء السودانيين

بالمملكة المتحدة وإيرلندا

الحكمة - السنة السابعة - العدد الاول

اكتوبر ١٩٩٢



الاحد ٢٦ فبراير ١٩٨٩، د. عبد الرحمن ابو الكل نقيب اطباء السودان يقدم للدكتور محمد ابراهيم الامام وكيل وزارة الصحة استقالة ٢٧٦١ طبيباً من مختلف الوحدات الصحية بالسودان لعدم استجابة الحكومة لمطالب الاطباء التي تمثلت في اصلاح التدني والتردي في الخدمات الصحية.

ولعدم إثارة حوافز الاطباء كون ما يسمى «باتحاد اطباء السودان» من اطباء الجبهة الاسلامية ومنهم د. أحمد سعد، د. هاشم الوقيع، د. محمد خالد الروي.

أن نقابة الاطباء أعلنت تمسكها بممارسة العمل النقابي الديمقراطي لخدمة مصالح قواعدها المتناسكة والدفاع عن مكاسبها والعمل على تحقيق اهدافها في جو حر ديمقراطي وان اي قانون حديد يصدر في غيبة الحركة النقابية الشرعية وعدم مشاركتها لا يكسب الاحترام على الاطلاق .. واي انتخابات يشارك فيها الاطباء لا بد ان تتم تحت إطار دستور النقابة ..

فلتبقى الصفوف متماسكة عاملين من أجل حرية العمل النقابي مطالبين باطلاق سراح الاطباء وكل النقابيين المعتقلين.

من السجل الاسود

تواصل السلطة انتهاكها لحقوق الانسان الاساسية وتستمر حملات الترصّد والتجسس واذلال المواطنين الشرفاء.

قبل اسابيع قليلة قام أمن الجبهة بمداومة لقاء عائلي واعتقال د. عبد القادر حسن اسحق واخيه وبعض اصدقائه والصقت بهم تهمة وتعرضوا للاهانة وللجلد في مكان عام وبالغرامة.

د. عبد القادر حسن - حالياً بالمعاش وهو من اقدم اخصائي العيون بالسودان ومصاب بمرض السكري.

التجسس على المواطنين وانتهاك وسلب الحريات وملاحقة المواطنين خاصة الاطباء هو الشغل الشاغل لعناصر أمن الجبهة.

جموع الاطباء تستنكر بشدة وبمشاعر غاضبة هذه الممارسات.

أخي الحكيم،

ترزع السلطة في السودان اجراء انتخابات للنقابات تحت قانون جديد من أهم ملامحه انشاء وحدات نقابية على اساس مكان العمل - مثل نقابة المهن الصحية وتضم الاطباء والمرضين والفنيين وكل العاملين في مجال الخدمات الصحية والغرض واضح وهو خلق كيانات غير متناسقة تستطيع سلطة الجبهة السيطرة عليها بسهولة .. ومن اخطر ملامح القانون ما يسمى بالاستكمال وهذا يعني أن للسلطة الحق في تكملة اللجان المنتخبة بـ ٢٥٪ من العدد وهذا يمكن سلطة الجبهة من فرض اعضائها والموالين لهم في لجان النقابات مع ملاحظة ان هذه النسبة قد ترتفع الى ٨٠٪ كما حدث في انتخابات اللجان الشعبية ببيت

المال

وتخضع مراقبة القانون للنائب العام مباشرة وليس لسجل النقابات وله سلطات عديدة تحت هذا القانون .. يجد القانون معارضة وسط الاطباء والنقابيين وقد تمت اعتقالات للقيادات النقابية ويتعرض النقابيون للفصل من العمل تحت إطار حملة الهدف منها تطويق النفوذ النقابي المعارض للسلطة وتستمر حملة التهديد والوعيد للكثير من المواطنين لارغامهم لدعم العناصر المؤيدة للجبهة ..

تم اعتقال ثلاثة اطباء في الاسابيع الماضية .. د. مجدي محمداني و د. صلاح محمد ادريس و د. مختار فضل .. شقيق الشهيد علي فضل.

وتم استدعاء عدد من النقابيين والاطباء ومنهم د. أحمد التجاني و د. احمد القرشي لمكاتب الامن يوماً وبفائهم بها لساعات طويلة بدعوى التحقيق معهم. ويجول في المستشفيات د. مجذوب الخليفة رئيس لجنة القطاعات بالمجلس الانتقالي وعضو الجمعية الطبية الاسلامية. والمعروف بمواقفه المتخاذلة من قضايا الاطباء - لم يجد ولن يجد اذنأ صاغية. لقد تم في الشهور الماضية حل الجمعية الطبية السودانية

الحكمة - نشرة تصدرها سكرتارية الهيئة النقابية للأطباء السودانيين بالمملكة المتحدة. وترجو السكرتارية من كل الزملاء الاطباء المشاركة الفعالة والمساهمة في تحريرها .. وذلك بكتابة الرائهم ومقترحاتهم.



تدمير الخدمات الصحية في السودان

ميزانية عاجلة لدعم المرافق الصحية وطالبت النقابة الحكومة بالاستجابة للمطالب العادلة وفي حالة عدم الاستجابة عليها يكون هناك توقف عن العمل لمدة ٣ أيام يلي الاضراب لمدة ٧ أيام ثم الاستقالات الجماعية لكل الاطباء أن لم تكن هناك استجابة بعد التوقف والاضراب.

دخل الاطباء في اضراب عام في فبراير ٨٩ .. لم تكن هناك استجابة كاملة لمطالب الاطباء وفي ٢٦ فبراير قدم كل اطباء السودان استقالتهم الجماعية ولم يكن امام الحكومة الا الاستجابة الفورية .. توفير ٥٠٠ مليون جنيه لدعم الخدمات الصحية والتوفير الفوري لملايين من العملة الصعبة لشراء الدواء وتوفير ٥٠ مليون جنيه لصحة البيئة .. وفي مارس ٨٩ عين الدكتور عبد الرحمن ابو الكل نقيب الاطباء وزيراً للصحة في حكومة الجبهة الوطنية المتحدة وكان ذلك تأكيداً لدور الحركة النقابية عامة والاطباء بصفة خاصة.

كان ذلك في مارس ٨٩ حيث كانت الخدمات في حالة تدني وتدهور وكان ذلك موقف الاطباء .. الموقف اليوم يصعب وصفه وهو يفوق تصور كل خيال .. فمنذ اليوم الاول للثقل العسكري لحزب الجبهة الاسلامية لم تعرف الخدمات الصحية شيئاً غير الاهمال والانهيال .. لم تنفذ البرامج التي اتفق عليها .. المؤسسات الصحية تتعرض للدمار وعملت وما زالت الجبهة تعمل كل ما من شأنه الاستمرار في تدهور الاوضاع الصحية.

- تعرض الاطباء لاجراءات تعسفية من فصل وتشريد واستبدالهم بعناصر موالية للجبهة مفتقرة للخبرة والتأهيل.
- استبدال مدراء ورؤساء الاقسام ووكلاء وزارة الصحة بعناصر الجبهة الاسلامية مما ادى الى ارتباك العمل وفقدان المنهجية في معالجة الخدمات الصحية.

- فصل الكوادر المؤهلة وذات الخبرة مما افقد المنظمات العالمية الثقة في نوايا السلطة تجاه برامج هذه المنظمات في السودان ..

- فصل الدكتور محمد ابراهيم الامام الوكيل الاول لوزارة الصحة وعين مكانه د. عبد الرحيم خيرى لولائه للسلطة متعاوناً مع الجبهة ولجنة الانتقاد الصحي للتخلص من كل العناصر الوطنية غير الموالية للجبهة ..

درجت نقابة الاطباء السودان عبر السنين الطويلة على دراسة كل السبل لاصلاح وتطوير الخدمات الصحية والطبية في السودان. وقدمت دراسات واقية عن اسباب تدهور الخدمات ووضحت الطرق والمقترحات العملية لاصلاحها وتطويرها مقدرة ظروف المواطن السوداني والحالة الاقتصادية للبلاد.

فقد شاركت النقابة بالعديد من البحوث والدراسات وفي العديد من المؤتمرات القومية الصحية والاقتصادية للايمان العميق بأن الطبيب هو المحور الاساسي وهو العنصر الفعال لوقف التدني ونجاح اي خطة لاصلاح والتطوير. وفي سبيل تحسين الخدمات الصحية ناضلت النقابة باصرار وبحماس وطني عميق ووصلت الى مراحل صدام وصراع مع الحكومات وياكثر الاشكال شراسة .. التوقف عن العمل لايام والاضراب الى الاستقالات الجماعية.

اصدرت الجمعية العمومية للاطباء في اجتماعها التاريخي في يناير ١٩٨٧ عدة قرارات وتوصيات فيما يختص بالخدمات الصحية اذكر منها:-

* تقنين وضع النقابة في المشاركة في وضع وتنفيذ ومراقبة سياسة وزارة الصحة.

* اعتبار وزارة الصحة وزارة انتاجية والمطالبة برفع ميزانيتها.

* إعفاء الدواء المستورد والمنتج محلياً من الرسوم الجمركية.

* المطالبة بالتطهير الشامل في وزارة الصحة للعناصر التي تعرقل مسيرة الخدمات الصحية.

* التوزيع العادل للخدمات الصحية على الاقاليم المختلفة من حيث الاطباء والكوادر المساعدة والخدمات علاجية ووقائية..

* التأكيد التام على حق المواطن في العلاج المجاني ..

في اكتوبر ١٩٨٨ أعلنت اللجنة المركزية لنقابة الاطباء أن الوضع الصحي في البلاد قد وصل مرحلة من الترددي تتطلب اعلان حالة الطوارئ ودعت لعقد مؤتمر قومي صحي ليتخذ قرارات لازمة لحل مشكلة تدني الخدمات وتوضح اسباب التدني والقصور لجماهير الشعب .. وطالبت النقابة الحكومة بتبني خطة عاجلة لتوفير الدواء وتوفير الاحتياجات العاجلة من الالات والمعدات الطبية وتوفير

وظهر العلاج الدائري والعلاج التكافلي بمعنى جمع مساهمات من المواطنين من تكلفة العلاج (حسب رسوم محددة) .. ومن لا يملك فهناك الباحثة الاجتماعية التي تحرر له «شهادة فقر» بموجبها تدفع الرسوم من صندوق الزكاة .. صندوق دعم الشرعية واية مصادر أخرى!

طبقت هذه المشاريع دون دراسة وكان واضحاً تجاهل وتخطي العاملين في الخدمات من اطباء وممرضين ودون اي اعتبار للغلاء والضائقة المعيشية والتضخم .. بل التماذي في الاستهتار بحياة المواطنين واستغلال حاجة الانسان (الغلبان) وفرض ضرائب باهظة على العلاج.

في ديسمبر الماضي صرح د. خيرى وكيل وزارة الصحة:-

● نحن نعلم بان المواطنين في السودان متوسط الزيارة لهم بالمستشفيات (٤٠) الى (٥٠) مليون مواطن. ولو قررنا ان يدفع كل مريض (٢٠) جنيها لاعتقتنا (مليار جنيه) سنوياً.

هذا هو مخطط الجبهة .. الغاء حق العلاج المجاني وهو حق كفله الدستور وطالبت بحمايته اطباء السودان ..

- تحويل مهنة الطب الى تجارة .. تمزيق البناء الاجتماعي وازهار الفوارق .. فبعد مصادرة الحريات وانتهاك حقوق السودان تسلب سلطة الجبهة المواطن حقه في العلاج!

- مخطط الجبهة يرمي الى تحويل المؤسسات الصحية الى «استثمارات اسلامية».

فماذا يدفع المواطن لعلاجه؟

- * رسوم استخراج الملف ٤٠٠ جنيه
- * ١٥٠ جنيه في اليوم للسريير في الدرجة الثانية
- * ٢٥٠ جنيه في اليوم للسريير في عنبر الدرجة الاولى
- * ٥٠٠ جنيه رسوم الولادة
- * الولادة القيصرية ٧٥٠ جنيه
- * صورة اشعة للصدر ١٥٠ جنيه
- * الاشعة الملونة تتراوح ما بين ٦٠٠-٣٥٠٠ جنيه
- * العلاج بالاشعة ٥٠ جنيه

- هبوط الروح المعنوية وسط الاطباء خاصة بعد الاضراب الحسور وبعد حملات الفصل والتعذيب البشعة مما ادى الى الاستقالات والهجرة واطباء الجبهة يترصدون الاطباء في كل المستشفيات.

أن مجال اي برنامج او مشروع للصحة يعتمد في المقام الاول على توفير الاعداد الكافية من الكوادر المدربة من الاطباء والفنيين والممرضين لكن الجبهة ووزارة الصحة كانت ترى غير ذلك .. كونت لجنة من اطباء الجبهة تتحكم في تعيين اطباء الامتياز وتتحكم في تنقلات الاطباء العموميين والاختصاصيين تعسفاً حسب الولاء والميول السياسية ..

- اتباع سياسة السمات العامة - اي يتم اختيار النواب حسب الميول السياسية.

- محاولة لجنة الانقاذ مع وزارة الصحة تكوين ما يسمى «اللجنة العليا للتخصصا الطبية» بمعزل عن التعليم العالي وكلية الطب وبالتعاون مع الجامعات حديثة التكوين .. وهذا يظهر الاحتقار للمهنة وعدم الاهتمام بالتعليم والتخصص العالي ونية الجبهة لخلق كادر لها ذو تخصصات عليا ..

- حل المجلس الطبي السوداني ورفض مجلس الثورة لقانون المجلس الطبي لانه يعطي الاطباء الحق في اختيار تمثيلهم في المجلس بالانتخاب.

في نوفمبر ١٩٩٠ كونت السلطة «اللجنة القومية العليا للانقاذ الصحي» وهي في الاساس لجنة من اطباء الجبهة الاسلامية وتعمل بمعزل عن وزارة الصحة منفذة لسياسة الجبهة وطموح اعضائها والبرامج والوسائل المدروسة لتحسين الدواء والخدمات الصحية ضربت بها عرض الحائط. وقبل اسابيع قليلة اظهر وزير الصحة فيصل مدني صالح عضو مجلس الثورة تدمره من سيطرة هذه اللجنة وتدخلها المباشر في عمل الوزارة واتخذ اجراءات

يفصل وكيل الوزارة د. خيرى عبد الرحمن الا أن قيادات الجبهة سارعت بالتدخل وبقي الوكيل وبقيت اللجنة!

وفي مجال العلاج قامت السلطة بابتداع مشاريع غير مدروسة مثل العلاج الاقتصادي ومعناه ان يقوم المواطن برفع رسوم العلاج وطبق المشروع على المراكز الصحية حيث حددت فئات الكشف على النحو التالي: الاختصاصي ٢٥ جنيه، الطبيب العمومي ١٥ جنيه، المساعد الطبي ١٠ جنيه وخدمات المعمل ١٠ جنيه.

- * التحاليل في المعمل ما بين ٢٠ الى ٥٠ جنيه
- * ٥٠ جنيه لكروت المرافقة (مستشفى الخرطوم).
- وبالطبع هناك رسوم للعمليات الجراحية والدواء.
- * العملية الجراحية الصغيرة ٢٠٠ جنيه
- * العملية الجراحية المتوسطة ٧٥٠ جنيه
- * العملية الجراحية الكبيرة ١١٠٠ جنيه

يقابل هذا انعدام الدواء والمعدات الطبية وقلة الاطباء وحالة المستشفيات المتدنية والاموال التي جمعت تنفقها لجان الانتقاذ في طلاء المستشفيات بالجير من الخارج!

هذه صورة لمآسة المواطن البسيط فهو عاجز .. يزيد
بؤس وفقر يوم بعد يوم وهو تحت رحمة تخبط
وقرارات فردية ومطامع وجهل.
ما يحدث اليوم مرفوض .. مرفوض .. وما تفعله
السلطة في مجال الصحة والعلاج أمر السكوت عليه
جريمة وخيانة عظمى !.

(للحديث بقية)

التاريخ ٦ فبراير ١٩٨٩ م



نقابة أطباء السودان

بسم الله الرحمن الرحيم
٣٧ شارع النيل ص. ب ١٠٠١ الخرطوم "التاريخ ٦ فبراير ١٩٨٩ م"

بيان النسي جماهير الشعب السوداني

توضيح مطالبها وعدالتها . ومع قناعة وزارة الصحة التي تبنت تلك
المطالب وقناعة ديوان شئون الخدمة في مذكراته المرفوعة لوزير المالية .
الا ان هذه المطالب لم يصدر بشأنها شيء من قبل وزارة المالية . الشيء
الذي ناقشته اللجنة المركزية لنقابة أطباء السودان وقررت إرسال
مذكرة عنائية لوزير المالية بصور منها لكل الجهات المعنية . وكان ذلك
في ٣١ أكتوبر ١٩٨٨ وذلك بعد إجراء محاولة عنائية مع الديوانين
لتحقيق خطوة إيجابية في ذلك .
* ولقد فشل المكتب في تلك الفترة في مساعيه لتحقيق تلك المطالب
الشيء الذي ألزمه بإرسال مذكرة خاصة لوزير المالية عدد فيها
المطالب ، وأوضح له باننا قد قمنا من جانبنا بما استطعنا عمله في
خلال فترة تفاوضية امتدت لأكثر من عام . وذلك بتاريخ ١٧ ديسمبر
١٩٨٨
* وبما ان وزير المالية لم يرد على مذكرتنا وفي فترة ثلاثة أسابيع بما هو
منصوص عليه في قانون العلاقات للصناعة لعام ١٤٠٥ هـ - ١٤٠٦ هـ
هـ . فان المكتب دعا جمعياته العمومية المركزية في تاريخ ١١ يناير
١٩٨٩ . وبعد شرح كل الاجراءات التي تمت أعلنت الجمعية
العمومية الاضراب بعد شهر من تاريخ انعقادها أملا في أن يستجيب
المخدم .
* ورغم ان المكتب قد أخطرت الجهات المشولة بقرارات الجمعية
العمومية فإنه وحتى الان لم يتلق من قبل المخدم ماينم عن رغبته في
مناقشة هذه القضايا المرفوعة .
أيها المواطن الكريم :
* ان قوات التفكير والشااور مازالت مفتوحة وان الاضراب ليس هو
هدف النقابة وان وضع هذه المطالب وتصويرها بأنها قضية سياسية
مرفوض لأن الأطباء بمختلف اتجاهاتهم وعقائدهم قد أجمعوا على
الاضراب لرفع مستوى الخدمات الصحية واتخاذها ولتحسين شروط
خدمتهم .

واة الموقع

شروط خدمتنا لتأمين وجودنا في أرضنا وبين أهلنا الطيبين رغم
الظروف المعيشية القاسية .
* ويعلم الجميع ان بند العون الذاتي المتبذع هو كل مايتبقى لتسيير
هذه المستشفيات ، ويعلم الجميع ان العلاج في مستشفيات الدولة
أصبح بمقابل وهذا في نظرتنا محاولة لالغاء حق العلاج المجاني
للمواطن السوداني المتخصص عليه في دستور جمهورية السودان .
أيها المواطن الكريم :
* لقد بدأ التفاوض مع الجهات المشولة حول مطالب الأطباء منذ
أغسطس ١٩٨٧ . . ولقد تمت عدة اجتماعات بمستوى وزارة المالية
ووزارة الصحة وديوان شئون الخدمة . ولقد عملنا جاهدين لتحقيق
مايرضى طموحات الأطباء والايقاء بالتزاماتهم تجاه أسرهم وعملهم
الذي التزاموا به بقسم أبوتراط .
* ولقد تم إحراز بعض النجاحات في بعض المطالب المقدمة . ولكن
لم تتمكن النقابة من إنجاز مطلب الكادر المفتوح . وبدل التفرغ
والأجر المساوي للعمل للنسائي . . ولقد اختلفت النقابة والجهات
المشولة حول بعض فئات البدلات المقترحة من قبل وزارة المالية .
أيها المواطن الكريم :
* لقد تبنت نقابة الأطباء هذا الامر حرصا منها على صحة المريض
واستمرارية المهنة . . ولقد بدأت القتال في هذه الجبهة منذ ابريل ٨٤
في الاضراب الشهير للأطباء ضد سلطة القمع والارهاب
* ولقد استمر هذا المساجس بؤرقتنا ونحن نتابع الامااز من قبل
السلطة الديمقراطية . وكنا نتفادل ونضع الأعداء ونعقد الاجتماعات
ونرسل المذكرات ونضع البرامج . . ولكن لم يتم من قبل المسئولين
مايوكد إحسانهم بعظم القضية ورغبتهم في حلها .
* ولقد عقدت المؤتمرات الصحفية وأعلنتها جهارا لكل المواطنين
إحساسا بنا بأن المواطن هو الأول الذي عليه أن يعمل ويتواصل في
سبيل تحسين خدماته الطبية .
* ولقد سعت النقابة في تفاوضها مع الجهات المشولة بكل السبل في

أيها المواطن الكريم .
* لقد قرر الأطباء الاضراب وذلك إيماناً منهم بضرورة إنقاذ الخدمات
الصحية والتي يعلم القاصي والداني مدى تدني هذا المرفق الهام
كنتيجة 'منطقية للإهمال الشنيع الذي تلقاه وزارة الصحة من قبل
الدولة . وبما ان هذه المسألة أخذت منا كأطباء كل الجهد لاتقاع
الجهات المشولة لوضع وزارة الصحة في مقدمة الوزارات ذات
السيادة ، والاهتمام الخاص بميزانيتها وتنفيذ برامجها المتكندسة في أدرج
وزارة الصحة .
* فإذنا قد قررنا الاضراب بعد جهد استمر لمدة ثلاث سنوات وبعد
أن سددت أماننا كل المنافذ لتنفيذ كل البرامج الموضوعه للإرتقاء
بالخدمات الصحية وبرامج الانتقاذ لهذا المرفق ونعلم ان المضرر الأول
من هذا التردى هو المواطن الذي يموت من المرض وعدم تأهيل
المستشفيات .
* ونعلم ان تكلفة العلاج أصبحت باهظة ومرهقة لكامل المواطن ،
ونعلم ان الحل الوحيد هو تأهيل المستشفيات لتقوم بدورها الطبيعي
في قيادة علاج المرضى .
* يعلم الجميع ان المستشفيات ليس لها ميزانيات تغطي احتياجاتها
الاولية ولكننا قررنا اليوم أن تصدى لها بطرق - أجبرنا عليها - لا تريخنا
ولا تستمدنا ولكننا أملا في إيجاد وضع كريم للطبيب ليقوم بدوره كاملا
في علاج مرضاه .
أيها المواطن الكريم :
* ان جمهرة الاطباء وهي تعمل في هذه الظروف القاسية المنتشرة في
بقاع السودان العريض ولم تتأدر أرض الوطن . . طلبا لتأمين حياتها
العملية والعلمية وهي اليوم تطالب ان يتم لها تحسين اوضاعها
المعيشية .
* وتؤكد ان الهجرة لن تحل مشكلة الطبيب بل النضال في سبيل تحسين
شروط خدمته ومطالبته بحقه كاملا في العيش الكريم الذي يؤهله
لأداء عمله . ولقد عهدنا الله وعاهدنا أنفسنا أن نطالب بتحسين



اجتماع الجمعية العمومية للهيئة النقابية

* اتسم النقاش بالحوية والموضوعية. واكد الاجتماع ضرورة العمل لاستقطاب اكبر عدد من الاطباء والمشاركة في نشاطات الهيئة.

* أكد الاجتماع دعمه لنقابة الاطباء ووقوفه مع الاطباء السودانيين الذين تعرضوا للفصل والتشريد والعمل على مساعدتهم مادياً وقد قرر الاجتماع تبرع الهيئة النقابية بمبلغ ٥٠٠ جنيه للاطباء السودانيين على أن تعمل اللجنة الادارية لجمع تبرعات من الأعضاء وقد بدأت حملة التبرعات من داخل الاجتماع تبرعاً كل من الحاضرين بمبلغ عشرة جنيهات ..

* أكد الاجتماع الدور القيادي لاطباء السودان في التجمع الوطني وقرر ان تشارك الهيئة النقابية في التجمع الوطني بالمملكة المتحدة من أجل سودان الحرية والديمقراطية.

* تم اختيار عضوين لتكملة اللجنة الادارية.

* عقدت الجمعية العمومية للهيئة النقابية للاطباء السودانيين بالمملكة المتحدة اجتماعها العام السادس بلندن في ١١ يوليو ١٩٩٢.

* وقف المجتمعون في بداية الاجتماع دقيقة حداداً على شهيد الاطباء والحركة النقابية الدكتور علي فضل.

* قدم السيد نقيب الهيئة خطاب الدورة فحيا في بداية خطابه اطباء السودان الذين وقفوا صامدين وجباههم عالية امام التعذيب والاعتقال والتشريد مشيداً بنقابة اطباء السودان وتاريخها الحافل بالمواقف البطولية والوطنية القيادية ضد قوى الظلم ودورها العريق من أجل ترسيخ الديمقراطية والعدالة والحرية.

* اكد السيد النقيب دور الهيئة النقابية وعملها دون كلل لتحقيق الاهداف العديدة التي أهمها - جمع شمل الاطباء والتصدي لقضاياهم الاكاديمية والاجتماعية والمهنية - توثيق العلاقات المهنية والاكاديمية مع المنظمات التعليمية والاستفادة من كل الامكانيات المتوفرة والمتاحة هنا لمصلحة المهنة والطبيب السوداني - دعم التعليم الطبي والخدمات الصحية في السودان - تحسين اوضاع الطبيب السوداني والاستفادة من الخبرات والمعلومات المتوارثة على مر السنين والتفاعل بكل امانة وصدق على قضايا المواطن السوداني.

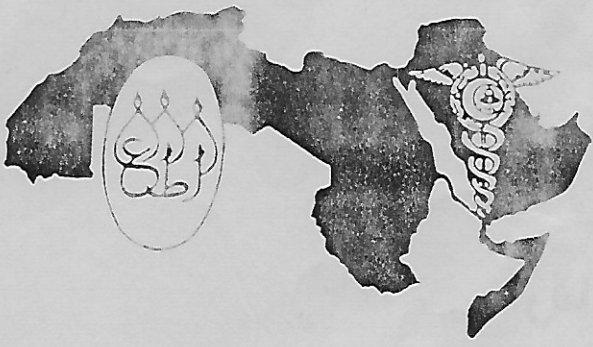
* اوضح ان الهيئة النقابية قد مارست ولا تزال تمارس عملها بحرية انطلاقاً من المسؤولية ودفاعاً عن الحقوق ومراعاة لمصالحها فقد رفضت الهيئة حل الحركة النقابية ومصادرة الحريات والحقوق الاساسية ورفضها التام للدكتاتورية والقهر والقمع والتشريد. وان نظام الطغمة الحاكم قد استهدف الاطباء وشرد وعذب وقتل .. تنكر للقيم والاخلاقيات وكيف انه وضع طبيباً في حبل المشتقة وعشرات الاطباء في غياهب السجون ..

* جاء في خطاب الدورة سرد لنشاط الهيئة في العاميين الماضيين ونداء لجموع الاطباء بالتماسك وتنشيط دور الهيئة واحياء التعامل بين الاعضاء.

نعي



Alan Waller Woodruff, physician, specialist in tropical diseases, born Sunderland 27 June 1916, House Physician and House Surgeon Royal Victoria Infirmary Newcastle upon Tyne 1939-40, MO and Medical Specialist RAFVR 1940-46, Medical Registrar Royal Victoria Infirmary Newcastle upon Tyne 1946-48, Senior Lecturer in Clinical Tropical Medicine London School of Hygiene and Tropical Medicine 1948-52, First Assistant Hospital for Tropical Diseases University College Hospital London 1948-52, Physician 1952-81, Wellcome Professor of Clinical Tropical Medicine London School of Hygiene and Tropical Medicine 1952-81, President Royal Society of Tropical Medicine and Hygiene 1973-75, Medical Society of London 1975-76, CMG 1978, Professor of Medicine University of Juba 1981-92, OBE 1989, married 1946 Helen Arnold (two sons, one daughter), died Khartoum 12 October 1992.

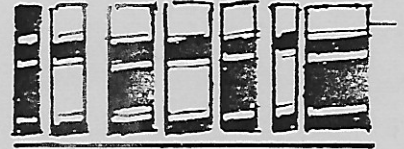


اتحاد الاطباء العرب

المؤتمر الطبي العربي الثامن والعشرون

- ينعقد المؤتمر الطبي العربي الثامن والعشرون بالقاهرة في ٣ فبراير ١٩٩٣ .. سيناقش المؤتمر عدة مواضيع أهمها:
- (١) امراض الكبد والتهاب الكبد الفيروسي
 - (٢) الفشل الكلوي وغسيل الكلى
 - (٣) امراض الطفولة ورعاية الطفولة
 - (٤) عوامل حدوث الامراض السرطانية في الوطن العربي
 - (٥) تلوث البيئة في الوطن العربي واثرها على صحة الانسان.
- وستنعقد على هامش المؤتمر عدة ندوات من أهمها:-
- ١ - تدريب الاطباء في الوطن العربي
- ٢ - الرعاية الصحية الاولية في الوطن العربي
 - ٣ - الطب البديل
 - ٤ - الاوضاع الصحية في الاراضي العربية المحتلة
 - ٥ - تعريب الطب ماله وما عليه.
- يشترك في المؤتمر عدد كبير من الاطباء بتقديم بحوث واوراق علمية، وهذه فرصة طيبة للاطباء السودانيين للمشاركة والاستفادة العلمية.
- اللجنة الادارية تهيب من جموع الاطباء بالملكة المتحدة والخليج المشاركة في هذا المؤتمر والاطباء الذين يريدون تقديم بحوث او اوراق علمية عليهم الاتصال بالسكرتارية.

You May Have Missed!



* VACCINES

In England, from 1st October 92, Haemophilus influenzae b (Hib) vaccine will be available to all children under four years old. It will be offered with DTP at 2,3 and 4 months and will be made available seperately to all other children under four years. Hib, of course, is the most frequent cause of bacterial meningitis in children under five years. Evidence suggests that Hib immunisation provides long-lasting and effective protection from the illnesses caused by Hib infection.

VIVOTIF

New as well Oral Ty21a vaccine (live vaccine) for tyhoid immunisation. One capsule on alternate days for three doses. Unstable at room temperature. Keep in refrigerator between doses!

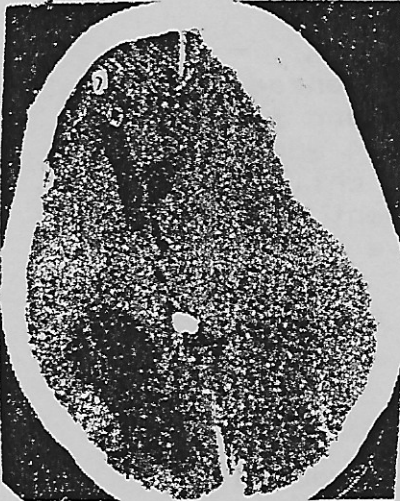
12345..67890... %

ارقام واحصائيات

- * رسوم استخراج شهادة الميلاد ٥٠ جنية
- * سعر الدولار في (٥ اكتوبر) ١٢٤ جنية سوداني وفي السوق السوداء اكثر من ١٥٠ جنية.
- * سعر كيلو اللحم الضأن ١٦٠ جنية والعجالي ٢٤٠ جنية ورطل الجبن ٢٥ جنية ورطل السكر ٢٨ جنية وكيلو البصل ١٥٠ جنية .. علبة الصلصة الصغيرة ٢٠ جنية والرغيفة ٤ جنيها.
- * سعر جوال الفحم ٥٠٠ جنية وقطعة صابون الفسيل ١٥ جنية.
- * يدفع التلميذ ١٥ جنية سعراً للكواس المدرسي الصغير و ٤٠ جنية لكراس المدرسي الكبير.
- * بالسودان ٢٠٥ مستشفى (تعليمي، تخصصي واقليمي) .. وعدد ٥٠٠ مركز صحي وما يقارب ٢٠٠٠ شفاخنة ونقطة غيار.
- * عدد الاطباء العموميين العاملين بوزارة الصحة حالياً ١٨٣٥ طبيباً وعدد الاخصائيين ٦٤٥ .. كان عدد الاطباء العموميين في ١٩٨٤ ٢٣٣٠ طبيباً وعدد الاخصائيين ٥٤٥.
- * يتفق السودان اقل من ٢٪ من الدخل القومي على الخدمات الصحية واكثر من ٦٠٪ على الجيش والامن والدفاع الشعبي ..
- * معدل الوفيات في وسط الاطفال دون الخامسة ١٨١ في الالف .. (٩ في الالف في مالطا و ١٧ في الالف في الامارات العربية).

Like a Bikini....What they reveal is interesting ..but what they conceal is vital !

CT scan



مسح دماغ !

احمد عثمان مكي رفيق اللحظات العصبية

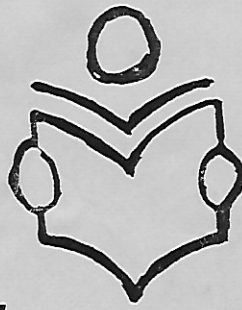
انصائي جراحة المخ الكندي اكد انه لم ير من قبل عقلا نظيفا كعقل الترابي

وكشف النقب من ان
الخصائي جراحة المخ الكندي
الذي قام بفحص صور الاشعة
الماخوذة من رأس وعنق الدكتور
الترابي، قال له... لقد مارست
مهنة جراحة المخ ردحا من
الزمان... ولكن ولعلها المرة
الاولى التي اري فيها عقلا
بشريا نظيفا مثل هذا [المخ]...

واوضح انه وقبل محاولة
الاعتداء بليل حالك في صدره
شيء، فطلب من الشيخ الترابي
ان يبيت في فراشه ويستبدله
هو في فراشه وتوسل اليه اكثر
فرد عليه الشيخ قائلا: والله لو
اجتمعت الدنيا كلها لما فعلت
ذلك... وازضاف الله خير حافظا
وهوارحم الراحمين...

كشف السيد احمد عثمان
مكي الذي رافق د. الترابي في
جولاته في اوربا وامريكا ولازمه
في الظريف العصبية اثناء
محاولة اغتياله، التي انه
اكتشف شيئا جديدا في
شخصية الترابي بعد اكثر من
(٢٥) عاما من الرفقة خلال هذه
الرحلة الطويلة..

mind your



language

□ الجلطة

كثيراً تلفظ بفتح الجيم .. المراد بها الجلطة الدموية في الشرايين والاوردة .. وهذا خطأ. لأن الجلطة بفتح الجيم لها معان أخرى .. فيقال جلط الرجل اذ كذب ، او خرج بكلامه عما يراد به.

والصواب .. الجلطة بضم الجيم فيقال الجلطة التاجية في القلب.

□ الكلية والكليتان:

تلفظ كلها بكسر الكاف خطأ. والصواب أن تلفظ بالضم فيقال كلية او كليتان.

□ البلعوم:

تلفظ بفتح الباء وهذا خطأ.

الصواب البلعوم بالضم ..

الكثير من المصطلحات العلمية والطبية العربية تنطق أو تلفظ بصورة خاطئة .. ومع التطور وتقدم العلوم الطبية تدخل مصطلحات حديثة الى قاموس الكلمات الطبية العربية بالفاظها الغربية .. اهمال المصطلحات والمسميات الطبية والصحية وعدم الاهتمام بنطقها نطقاً سليماً صار امراً اعتيادياً ..

وهذه قلبي من الامثلة .. واعدكم بامثلة أخرى في العدد القادم.

□ اللثة

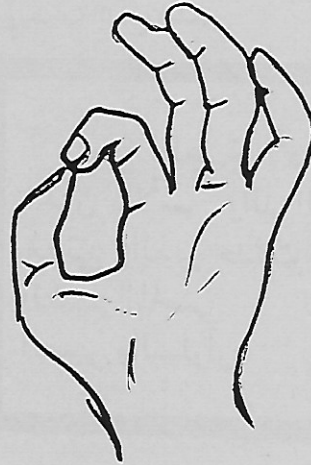
تلقظ على الغالب بفتح الام المشددة وفتح الثاء المشددة. وهذا خطأ. الصواب - اللثة، بكسر الام وفتح الثاء.

□ النزيف

يقال النزيف من الجرح او النزيف من الأنف وهذا خطأ.

الصواب .. النزف من الجرح والنزف من الأنف. أما النزيف فهو الشخص الذي ينزف .. شخص نزيف على وزن جريح.

IN Sudan, meanwhile, God has come to the government's aid. In July, a government minister says, angels went along to pay their respects to soldiers who fell recapturing the town of Torit from the Sudanese People's Liberation Army. And the army paper, *El Ghuwat el Musellaha*, reports that General Omer el Beshir has requested "a feasibility study on how the Jinns [spirits of a lower order than angels, in Muslim theology] could help in planning strategy".



البغدادي بدلا

عن كتشنر

قرر الفريق البشير رئيس مجلسي قيادة الثورة والوزراء القاء جائزة كتشنر التي تمنح لاحسن طالب في الطب وابدالها بجائزة البغدادي. ودعه السيد الرئيس ووزارة المالية برصد المبالغ المخصصة لهذه الجائزة السنوية.

■ Uganda, Mauritania and Sudan have withdrawn from the 1994 World Cup on economic grounds. Fifa said yesterday. They will not be replaced.

نشرة الأخبار

* نشرت الصحف السودانية في اوائل اغسطس الماضي اسماء المساهمين في الشركة الوطنية للبتروول .. قائمة طويلة من اصحاب الملايين .. جامعة الجزيرة مساهمة بمبلغ ٣ ملايين جينة ومديرها بمبلغ ٢ مليون جنيه. ورد أسم بشير ابراهيم مختار ضمن المساهمين بمبلغ ٢ مليون جنيه.

* بصدر قرار احالة ٦ من الاطباء والعاملين بقسم الصحة المهنية بوزارة الصحة لم يتبقى بالقسم غير ٤ اخصائيين.

* في ١٨ يوليو ١٩٩٢ تم إطلاق سراح الدكتور احمد عثمان سراج السكرتير الاكاديمي لنقابة أطباء السودان بعد ان كان رهين الاعتقال قرابة العامين. اعتقل د. سراج في سنة ٩٠ وحوكم محاكمة عسكرية بعد أن الصقت به تهمة باطلة لكنه كان شجاعاً دافع بثبات وايمان عميق عن المبادئ .. غمرت اسرته الكريمة رسائل الاعجاب والتقدير طيلة فترة اعتقاله ولم تنقطع رسائل الاحتجاج على الحاكم الظالم من المؤسسات والكليات الطبية ومنظمات حقوق الانسان حتى اطلق سراحه . فمرحباً به في صفوف اطباء السودان العاملين من أجل الحرية وحقوق الانسان.

إستيعاب خمسمائة نزيل بقوات الدفاع الشعبي

الاستعانة بالنزلاء في مساعدة السجون في الحراسات

اعلن العميد شرطة الشيخ الريح مدير ادارة السجون انه قد تم الاتفاق مع قيادة قوات الدفاع الشعبي لاستيعاب ٥٠٠ نزيل من سجون ولاية الخرطوم بقوات الدفاع الشعبي.

* تنعي اللجنة الإدارية للهيئة بمزيد من الحزن والأسى والدكتور مدني محمد مدني والذي حدثت وفاته بالسودان في الشهر الماضي .. للفقيه الرحمة ولآله الصبر والسلوان.

* تنعي الهيئة النقابة بمزيد من الاسى والحزن الدكتور عبد المنعم وصفي كبير اخصائي الباطنية الذي حدثت وفاته بالخرطوم في منتصف الشهر الماضي. للفقيه الرحمة والغفران ولابنائاه واسرته الصبر الجميل.

ترجو السكرتارية من الاخوة الاطباء الذين تغيرت عناوينهم الكتابة بالعناوين الجديدة.